

زهرة الحياتين في الصلاة على سيد الثقلين

بوقفة رؤوف

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على زهرة

الحياتين سيد الثقلين محمد الرسول العبد النبي الأمي وبعد

يقول أحد العارفين:

أن الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ثلاث درجات: درجة

القرب، درجة الوصل ودرجة المشاهدة.

درجة القرب: هي درجة الإسلام مقامها العقل فالصلاة والسلام على رسول الله

صلى الله عليه في هذه الدرجة من باب الفريضة وأيضا كي تقربك من حضرته

ومن سنته ولكن ليست من باب المحبة الكاملة ومن علامتها انشغالك بالعدد.

درجة الوصل: هي درجة الإيمان ومقامها القلب وهي الصلاة والسلام على

رسول الله صلى الله عليه من باب أنه أحب الناس إليك وحتى من نفسك فهنا

يتصل النور بالنور ويبدأ النور المحمدي بملء قلبك فتشتعل حرارة الشوق

والمحبة له، ومن علاماتها انشغالك بالقبول والرد منه والشوق لرؤيته صلى الله

عليه وسلم.

درجة المشاهدة: هي درجة الإحسان ومقامها الروح وهي الصلاة والسلام على

رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب " وأعلموا أن فيكم رسول الله "

لذا أصحاب هذه الدرجة يقولون لو غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم

طرفه عين ما عدت نفسي من المسلمين، وهنا يصير النور في النور

والمشاهدة بالمعينة.

فلن يحيا فينا حضرته حتى تحيا فينا سنته ومن علاماتها يصير صاحبها محمدياً

قولاً وفعلاً وحالاً.

وهذه بعض نصائح التي يجب ان نعلمها عندما نصلي على سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم كما أوردها أحد الصالحين:

1. أن الحبيب صلى الله عليه وسلم ليس غائباً بل أنت الذي غبت وغفلت.

2. أن الحبيب صلى الله عليه وسلم يسمع صلواتك عليه ويعرفك باسمك

وبلدك.

3. أن الحبيب صلى الله عليه وسلم ليس محتاجاً لصلواتك بل أنت المحتاج.

4. اشتغل بأي صيغة يرتاح لها قلبك

5. لا يصح للمحب أبداً أن يقول في صلاته على النبي: " اللهم صل على

محمد" بل يتلفظ بلفظ " سيدنا "

6. لا تهتم كثيراً بالعدد أثناء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بل يجب

أن تهتم بحضور قلبك مع جنابه الشريف.

7. صيغة واحدة تكفيك أن تتعب بها طوال حياتك لكن لا بأس بالتغيير لصيغة

غيرها في مراحل سيرك إلى الله.

8. الصلاة الإبراهيمية التي نقولها في التشهد بكل فريضة هي الأصل لجميع

صيغ الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وهي بمثابة سورة الفاتحة

من القرآن الكريم.

9. إذا لم يكن لك ورداً يومياً من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أقل

عدد مئة مرة فامح نفسك من قائمة المحبين.

10. كل مشكلة تواجهك في البيت والعمل ومع الأصدقاء وكل ما ترجوه

لزوال همك وتفريج كربك وشفاء مرضك وقضاء حاجتك.. فالحل في

صلاتك على النبي صل الله عليه وسلم وكل مطلب تريده في الدار الآخرة

سواء في قبرك أو أرض المحشر ووقوفك للحساب أو الصراط أو درجة

تريدها في الجنة فالحل في: صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم.

11. اشتغل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بيقين تام بأن

الله حقق لك ما طلبت، لكن إن دخل في قلبك الظن وتقول: "أجرب" ربما

لن تحصل على ما تريد..

12. إعلم أنّ الله يحب كل شيء يخص حبيبه المقرب سيدنا ومولانا

محمد صلى الله عليه وسلم.. فالزم الصلاة عليه ترى العجائب.

لأجل كل ذلك جاء هذا الكتيب بعنوان: زهرة الحياتين في الصلاة على

سيد الثقلين وهو الكتيب الخامس في هذه السلسلة بعد كتيب الخريدة في الصلاة

على سيد السادات وكتيب النفريت في الصلاة على الحبيب وكتيب الأروم الزكي

في الصلاة على سيدنا النبي وكتيب الزيزفون في الصلاة على سيد السادات،

نسأل الله القبول وأن يجمعنا دنيا وآخرة مع سيدنا الرسول.

1. اللهم صل على سيدنا محمد صلاة احاطة تجمعنا بحضرته من غير

وساطة واجعل ذكره في اللسان والقلب عادة وعبادة وارزقنا بها السعادة.

2. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد ميمي المودة وحاء الحضور

والدال دوام الشوق لعبدك الشكور صلاة مكاشفة مشاهدة بعدد الأيام

والشهور وتوالي العصور.

3. اللهم صل على سيدنا محمد سيد السادات صلاة رحمت وبركات بعدد

الذرات وأنفاس الكائنات، نفوز بها الفوز العظيم في الدنيا والآخرة يا

كريم وعلى آله وسلم سلاما كبيرا يا عليّ يا قدير.

4. اللهم صل على سيدنا محمد صلاة استجابة بحق: " اني مسني الضر وانت

أرحم الراحمين " وأستجب لنا واكشف ما بنا من ضر يا ارحم الراحمين.

5. اللهم صل على سيدنا محمد صلاة استجابة بحق: " ان لا إله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين. " فاستجب لنا ونجينا من الغم اننا من

المؤمنين.

6. اللهم يا مجيب الدعاء صل وسلم وبارك على سيدنا محمد خاتم الرسل

والأنبياء بحق وبركة سورة الأنبياء.

7. اللهم صل على سيدنا محمد صلاة استجابة بحق: " رب لا تذرني فردا

وأنت خير الوارثين." فاستجب لنا وهب لنا الولد وأصلح أزواجنا واجعلنا

من عبادك الخاشعين.

8. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة محبة وصنعة، تلقي علينا

بها محبة منك وتصنعنا بها على عينيك.

9. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة كفالة تكفلنا بها الى يوم

القيامة.

10. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة منجية تتجينا بها من

الغم والهم وتدفع بها عنا النقم وتطهرنا بها من ظاهر وباطن الاثم.

11. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة زيادة واجعلنا بالصلاة

عليه على من عادانا سادة.

12. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفرقان والضياء صلاة بعدد

تسبيح ما في الأرض وما في السماء.

13. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة اجتباء وارزقنا بالصلاة

عليه الحياء.

14. اللهم يا رحيم صل على سيدنا محمد عين النعيم وارزقنا بالصلاة عليه

القلب السليم.

15. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح المفتاح وارزقنا

بالصلاة عليه الفلاح والنجاح.

16. اللهم يا قادر يا قدير صل على سيدنا محمد المبشر البشير، المنذر

النذير، صلاة تجبر بها الكسير وتعني بها الفقير وترحم بها الصغير

والكبير.

17. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الشفيع، المشفع واجعلنا

بالصلاة عليه هديه نتبع وكلامه نسمع.

18. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الأمين المأمون، صلاة تلازمنا

حتى يأتينا المنون عدد ما في علمك المكنون.

19. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الناصر المنصور عدد حوادث

العصور صلاة تلازمنا حتى نسكن القبور.

20. اللهم صل على سيدنا محمد الماحي الحاشر العاقب عدد الذرات

والإلكترونات وعدد الموجب والسالب وارزقنا بالصلاة عليه في الدنيا

الدعاء المجاب ويوم القيامة باليمين نحمل الكتاب واجعلنا لمولانا من

الأحباب.

21. اللهم صل على سيدنا محمد الصالح المصلح واجعلنا بالصلاة عليه

ننجز ونفلح.

22. اللهم صل على سيدنا محمد السراج واجعل صلاتنا عليه قضاء لكل ما

نحتاج.

23. اللهم صل على سيدنا محمد المصباح، العطر الفواح واجعلنا بالصلاة

عليه لا نخرج من دائرة الفعل المباح.

24. اللهم صل على سيدنا محمد الصادق المصدوق واجعل صلاتنا عليه

مفتاح لكل أمر مغلق.

25. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد المعصوم واجعلني بالصلاة

عليه عبد مرحوم.

26. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الهادي وارزقني بالصلاة عليه

نصرا على الأعداء.

27. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحق المبين وارزقنا بالصلاة

عليه التمكين.

28. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد المصطفى واجعلني بالصلاة

عليه طاهرا مجتبي.

29. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الصادق الأمين وارزقنا

بالصلاة عليه ايمان متين.

30. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الركن الشديد وارزقنا بالصلاة

عليه مقام الشهيد.

31. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الوارث صلاة بعدد كل حادث.

32. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد المرسلين امام المتقين

قائد الغر المحجلين واجعلنا بالصلاة عليه مرحومين.

33. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الكريم المكين الأمين صلاة

عز وتكمين الى يوم الدين.

34. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الروح الأقدس والكنز الأنفس

بعدد كل ما تنفس متنفس.

35. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب التاج والمعراج

والبراق ملء الأفاق صلاة تحسن بها الأخلاق وتيسر بها الارزاق وتبرئنا

بها من الشقاق والنفاق.

36. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد القوي الأمين وارزقنا بالصلاة

عليه القوة واجعلنا آمنين.

37. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد المجيب المجاب واجعلنا

بالصلاة عليه من الأحابب العاملين بالكتاب.

38. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد المطيع المطاع واجعلنا

بالصلاة عليه من خير الأتباع.

39. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد المختار واجعله بالصلاة عليه

في الجنة يكون لنا جار.

40. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الواصل الموصول وارزقنا

بالصلاة عليه القبول.

41. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الناصح النصيح وارزقنا

بالصلاة عليه القلب الصحيح والعمل المليح.

42. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الغوث والغيث والغياث واجعل

صلواتنا عليه رحمة لنا في الحياة وروضة لنا في الأجداث.

43. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الحرم وارزقنا بالصلاة عليه

خير النعم.

44. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاضل المفضل الحبيب

المبجل واجعل بصلواتنا عليه كل ما نريده من خير يحصل.

45. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد نعمة الله واجعلنا بالصلاة

عليه في رعاية الله.

46. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد هدية الله واجعلنا بالصلاة

عليه في حفظ الله.

47. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صراط الله واجعلنا بالصلاة

عليه في كنف الله.

48. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد علم الهدى وارزقنا بالصلاة

عليه العفاف والغنى والتقى.

49. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد روح الحق واجعلنا بالصلاة

عليه بركب الأولياء خدما نلتحق.

50. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عرفة الأفئدة واجعله لنا محل

الشرابين والأوردة وتقبل منا هذه الأوراد وثبتها في القلب أوتاد واجعلها

لنا خير زاد.

